



GENERAL FISHERIES COMMISSION
FOR THE MEDITERRANEAN
COMMISSION GÉNÉRALE DES PÊCHES POUR
LA MÉDITERRANÉE



الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
الدورة الخامسة للجنة الامتثال
الدورة الخامسة والثلاثون للهيئة
روما، إيطاليا، 9-14 مايو/أيار 2011
تقرير الدورة الرابعة للجنة الامتثال أثينا، اليونان، 12-13 ابريل/نيسان 2010

افتتاح الدورة

- 1- عُقدت الدورة الرابعة للجنة الامتثال التابعة للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط في أثينا، اليونان، يومي 12 و13 أبريل/نيسان 2010.
- 2- وحضرت الدورة وفود تمثل خمسة عشر من الأعضاء، ومراقبان اثنان عن منظمة OCEANA لحماية البيئة وعن الصندوق العالمي للطبيعة.
- 3- وكان السيد بوجليده خاطر (الجزائر)، رئيس لجنة الامتثال، أعلن افتتاح الدورة مرحباً بالمشاركين.

اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة

- 4- دعا الرئيس الوفود إلى دراسة مشروع جدول الأعمال المعروض على اللجنة. وقد اعتمد جدول الأعمال من دون إدخال أي تغييرات عليه على النحو الوارد في المرفق ألف.
- 5- وترد في المرفق جيم الوثائق المعروضة على اللجنة.

حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأعضاء

6- قدّم السيد عبد الله سرور، الأمين التنفيذي بالوكالة، هذا البند من جدول الأعمال استناداً إلى الوثيقة COC:IV/2010/2 بعنوان "حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأعضاء" وعرض المعلومات التي أتاحتها الأعضاء للأمانة باستخدام الاستمارة الموحدة للإبلاغ. وأشار تحديداً إلى أنّ عدداً قليلاً جداً من الأعضاء قدّموا تقاريرهم القطرية قبل وقت كافٍ من الاجتماع وهو أمر حال دون تمكين الأمانة من إجراء تحليل مفصّل لمضمون تلك التقارير.

7- وأشارت اللجنة إلى أنها بحاجة إلى مزيد من الوقت لدراسة تنفيذ القرارات من قبل الأعضاء، وتوقفت مطوّلاً عند إمكانية الدعوة إلى عقد دورة للجنة في فترة مختلفة عن فترة انعقاد دورة الهيئة ولمدة أطول.

8- وتقدّم الاتحاد الأوروبي باقتراح بخصوص تحديد حالات عدم الامتثال، وذلك بهدف تحسين مراقبة امتثال الأعضاء وتعزيز أساليب عمل لجنة الامتثال. ووافقت اللجنة من حيث المبدأ على هذا الاقتراح، مع الإشارة إلى الاقتراح المقدم من قبل بعض الوفود بأن يجري تحديد المعايير المتبعة لتحديد حالات عدم الامتثال من قبل الأعضاء على نحو أفضل. وفي هذا السياق، قررت اللجنة الدعوة إلى اجتماع لمجموعة عمل مخصصة تضمّ بعض المشاركين من أجل دراسة الاقتراح وتصويبه قبل عرضه على الهيئة لكي تنظر فيه.

9- وشددت بعض الوفود على أنّ الموارد التقنية والمالية قد لا تكون متاحة على الدوام على المستوى الوطني لكي يتسنى الامتثال كلياً لبعض القرارات. وبهذا الخصوص، دعت تلك الوفود المشاريع الإقليمية التي تنفذها منظمة الأغذية والزراعة إلى توفير مزيد من الدعم في مجال بناء القدرات الفنية.

10- وعلاوة على ذلك، اتفقت اللجنة على أنه، من الآن فصاعداً، ينبغي توجيه أي طلبات لرفع التقارير القطرية بشأن الامتثال بواسطة القنوات الدبلوماسية الرسمية.

11 فيما يتعلق بالتوصية GFCM/33/2009/1 بشأن منطقة الصيد المحدود في خليج ليون، أعرب ممثل الصندوق العالمي للطبيعة عن القلق بشأن إدارة التدبير الحالية التي تنطبق على منطقة الصيد المحدود، بحيث أنه من الصعب تقدير حالات الامتثال، باعتبار أن أدوات التحقق من الصحة تفتقر إلى إنشاء قائمة موثوق بها للسفن التي مارست الصيد في منطقة الصيد المحدود في عام 2008، وخاصة السفن التي لا يتعدى طولها 15 متر والغير مجهزة بنظام رصد السفن.

حالة البيانات والمعلومات المقدمة من الأعضاء وإدارة قواعد بيانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأمانة

12- قدّم السيد Matthew Camilleri (من أمانة الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط) عرضاً لحالة البيانات والمعلومات المقدمة، بالإضافة إلى التقدم المحرز على صعيد تطوير قواعد البيانات ذات الصلة وإدارتها من قبل الأمانة، وذلك استناداً إلى الوثيقة COC:IV/2010/2 وفي ضوء ما جرى تقديمه من معلومات وبيانات في الأسابيع القليلة التي سبقت انعقاد هذا الاجتماع. وأشار إلى كلٍّ من الأطر الإثني عشر المختلفة على حدة والتي يتعيّن على الأعضاء أن يقدموا ضمنها البيانات، والمعلومات الخاصة بهم، مشدداً على حالة امتثال الأعضاء إلى جانب نوعية البيانات المتاحة.

13- وتناول السيد Camilleri أيضاً بإيجاز قاعدة البيانات الإقليمية ونظام المعلومات في إطار المهمة 1 (Task 1) اللذين تعمل الأمانة حالياً على تطويرهما، وهو ما سيمكّن من الحصول على ملفات من البيانات التي تستوفي المعايير وقواعد العمل المتبعة، وتتضمّن وظائف متعددة لمعالجة البيانات ومخرجات مفيدة للعلماء وللمديرين على حد سواء.

14- وأشارت الأمانة إلى التقدم الملحوظ الذي حققه بعض الأعضاء على صعيد تقديم البيانات، ولا سيما تلك المتصلة بالمهمة 1 وبإنتاج تربية الأحياء المائية، حيث بلغ عدد الأعضاء الذين قدموا هذا النوع من البيانات عشرة أعضاء وثلاثة عشر عضواً على التوالي. لكن في ما يتعلق بالبيانات عن تربية الأحياء المائية، لاحظت اللجنة أنّ بعض البلدان المعنية بإنتاج كميات كبيرة من منتجات تربية الأحياء المائية لم تقدم أي بيانات بعد.

15- وفي ميادين أخرى، شددت اللجنة على ضرورة بذل مزيد من الجهود والالتزام على نحو أكبر بتقديم البيانات وتحديثها، وناشدت الوفود الحرص على استيفاء معايير تقديم البيانات والبروتوكولات ذات الصلة. واتفقت اللجنة كذلك على ضرورة إدراج رمز التعريف الوحيد الخاص بالهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط ضمن جميع قوائم السفن المقدمة إلى الأمانة حرصاً على حسن إدارة قواعد البيانات المعنية، بما في ذلك إمكانية تتبع تاريخ السفن.

16- وأكدت بعض الوفود مجدداً على ضرورة مساندة المشاريع الإقليمية التي تنفذها المنظمة في مجال جمع البيانات وتطوير قواعد البيانات، وذلك لكي تكون في موقع مناسب لتقديم المعلومات المطلوبة.

17- وهنأت اللجنة الأمانة على التقدم المحرز على صعيد تطوير قواعد البيانات الإقليمية وعلى العمل الملحوظ التي اضطلعت به في مجالي إدارة البيانات والإحصاء.

متابعة مجموعة قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط

18- أفاد السيد سرور أنّ مجموعة قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط قد تُرجمت إلى اللغتين الفرنسية والعربية، وذلك بفضل خدمات الترجمة لدى الاتحاد الأوروبي. وعلاوة على ذلك، أعلن أنّ الأمانة

أصدرت النسخة الإلكترونية التفاعلية من مجموعة القرارات وهي متاحة على شكل قرص مدمج CD-ROM وعلى الموقع الإلكتروني للهيئة العامة.

19- وعرض السيد Federico De Rossi، استشاري لدى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط عن إدارة البيانات، السمات التفاعلية الرئيسية للنسخة الإلكترونية من مجموعة القرارات. وقدم عرضاً عملياً لوظيفتي "البحث البسيط" (simple search) و"البحث المتقدم" (advanced search) اللذين يمكن من خلالهما تحديد مقاييس ومعايير البحث بطرق عدّة. وأبرز أيضاً بعض السمات مثل وجود ملخصات عن كل قرار من القرارات، وتفاصيل عن المهل الزمنية، وروابط للإطلاع على القرارات ذات الصلة، وسجلات وإمكانية الطباعة ونقل الملفات، فضلاً عن إمكانية الإطلاع على النص الكامل لمختلف القرارات.

20- وأشارت اللجنة إلى أن هذا هو حصيلة جهد ملحوظ بذلته أمانة الهيئة العامة وتوقف عند فائدة هذه المعلومات بصورة عامة، بما في ذلك أهميتها بالنسبة للأعضاء في سعيهم إلى تطبيق قرارات الهيئة العامة.

انتخاب المكتب

21- أبلغ السيد سرور اللجنة أن الولاية الأولى للمكتب قد انتهت وأنه بالإمكان انتخابه لولاية ثانية إذا رغبت اللجنة في ذلك.

22- واتفقت اللجنة على أن يُعاد انتخاب السيد بوجليده خاطر (الجزائري) رئيساً، والسيد Alexander Joksimovic (الجميل الأسود) نائباً أول للرئيس، والسيد Haydar Fer soy (تركي) نائباً ثانياً للرئيس.

موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة للجنة

23- اتفق على أن تقرر الهيئة في دورتها الرابعة والثلاثين موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة للجنة الامتثال.

اعتماد التقرير

24- اعتمد هذا التقرير بتاريخ 13 أبريل/نيسان 2010.

الملحق 1

جدول الأعمال

- 1- افتتاح الدورة
- 2- اعتماد جدول الأعمال وترتيبات الدورة
- 3- حالة تنفيذ قرارات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من جانب الأعضاء
- 4- حالة البيانات وتقديم المعلومات من قبل الأعضاء وإدارة قواعد بيانات الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط من قبل الأمانة
- 5- متابعة مجموعة القرارات الصادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط
- 6- أية مسائل أخرى
- 7- انتخاب المكتب
- 8- موعد ومكان انعقاد الدورة الخامسة للجنة
- 9- اعتماد التقرير واختتام الدورة

الملحق 2

قائمة القرارات الرئيسية الصادرة عن الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط للفترة 2005-2009

- التوصية GFCM/2005/2 حول إنشاء سجلّ لدى الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بالسفن التي يزيد طولها على 15 متراً والمسموح لها بالعمل في منطقة الهيئة؛
- التوصية GFCM/2006/2 حول فرض موسم يُمنع فيه الصيد في مصايد أسماك الدلفين بواسطة أدوات تجميع السمك؛
- التوصية GFCM/2006/3 حول إنشاء مناطق تُمنع فيها المصايد من أجل حماية الموائل الحساسة في أعماق البحار؛
- التوصية GFCM/2007/1 حول حجم عيون شبك الجرّ المستخدمة في استغلال موارد القاع؛
- التوصية GFCM/2008/1 حول وضع مخطط إقليمي للتدابير التي تتخذها دول الميناء لمكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- التوصية GFCM/33/2009/1 بشأن إنشاء منطقة صيد محظورة في خليج ليون لحماية التجمعات السمكية لوضع البيض والموائل الحساسة في أعماق البحار؛
- التوصية GFCM/33/2009/2 حول الحد الأدنى لعيون شبك الجر الخاصة بأسماك القاع؛
- التوصية GFCM/33/2009/3 بشأن تنفيذ المصفوفة الإحصائية لاستمارة الإبلاغ، المهمة 1 (TASK 1)؛
- التوصية GFCM/33/2009/4 حول إبلاغ البيانات والمعلومات الخاصة بتربية الأحياء المائية؛
- التوصية GFCM/33/2009/5 حول إنشاء سجلّ إقليمي للأساطيل خاص بالهيئة؛
- التوصية GFCM/33/2009/6 المتعلقة بإعداد سجلّ خاص بالهيئة للسفن التي يتجاوز طولها 15 متراً والمرخّص لها بالصيد في منطقة عمل الهيئة؛
- التوصية GFCM/33/2009/7 حول المعايير الدنيا اللازمة لإرساء نظام لمراقبة السفن في منطقة اختصاص الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط؛
- التوصية GFCM/33/2009/8 بشأن وضع قائمة بالسفن التي يُعتقد أنها مارست الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم في منطقة عمل الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، التي تلغي التوصية GFCM/2006/4.

الملحق 3

قائمة الوثائق

COC:IV/2010/1	Provisional Agenda and timetable
COC:IV/2010/2	Status of Implementation of GFCM decisions by Members (in English only)
COC:IV/2010/3	Status of data and information submissions by Members and management of GFCM databases by the Secretariat
COC:IV/2010/4	Status of the Compendium of GFCM decisions
COC:IV/2010/Inf.1	List of Documents
COC:IV/2010/Inf.2	Terms of reference of the Compliance Committee
COC:IV/2010/Inf.3	Draft Compendium of GFCM decisions
COC:IV/2010/Inf.4	Report of the Third session of the Compliance Committee
COC:IV/2010/Dma.1	Interactive e-compendium of GFCM decisions (CD Rom) (in English only)